

توظيف مبادئ النظرية البنائية في التدريس

محمد بن سعد الشريف

كلية التربية - جامعة المجمعة

قدم للنشر 1439/5/6 هـ - وقيل 1439/7/5 هـ

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب، ومدى أثر التخصص و الجنس على توظيف هذه المبادئ في التدريس، وقد أجريت الدراسة على مجتمع مكون من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، إذ بلغت عينة الدراسة (110) من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، منهم (27) عضواً من قسم العلوم التربوية، و(83) عضو هيئة تدريس من غير المتخصصين في التربية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها؛ أن عينة الدراسة ترى في الغالب أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة المجمعة يقومون بتوظيف مبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب، وذلك بمتوسط (3.64 من 5.00)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب باختلاف متغير التخصص لصالح أصحاب التخصصات التربوية، كما بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات التربوية بجامعة المجمعة هم الأكثر توظيفاً لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم مقارنة مع أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات غير التربوية وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات التربوية هم الأكثر إدراكاً لأهمية النظرية البنائية وفعاليتها في التعلم مما عزز من استخدامهم لها في تدريس الطلاب.

الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية، التدريس، توظيف.

مقدمة:

(2015) على أنه من المهم تطوير الجانب الثقافي لعضو هيئة التدريس الجامعي لتحسين مخرجات العملية التعليمية، ويؤكد العمري (1997م) على أن ذوي الخبرة وعلماء التربية يتفقون على أهمية عناية الجامعات بأساليب التعليم الجامعي والحرص على تنمية المهارات التدريسية في مناخ أكاديمي تسوده القدرة على التفكير العلمي والتعبير المنطقي، وتمكنه من التفاعل الإيجابي في مجتمعه في ضوء قدرته واستعداداته واهتماماته، بعيداً عن الأنماط التقليدية في التعليم كالحفظ والتلقين والاهتمام بالتفصيلات، كما تشير نتائج دراسة راشد (2002م) أن من صفات عضو هيئة التدريس أن يكون موضوعياً متمكناً من تخصصه، مفكراً وواسع الاطلاع.

كما أن تمكن عضو هيئة التدريس من عرض محتوى المقرر، بتقنيات تعليمية وتكنولوجيا حديثة؛ وباستخدامه لطرق وأساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة يؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي والنمو المعرفي للطلاب إذ تؤكد نتائج دراسة عبدالكريم، والرويس، (2015م) إلى فاعلية تدريس مقرر (مقدمة في التعلم والتعليم) في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد، وله أثره الإيجابي في تحصيل طالبات كلية التربية. ويؤيد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد (2016م) و دراسة شويل (2015م) و دراسة حمش، وعفانة، (2011م)، ودراسة رضوان وشوق (2007م) إذ تشير تلك الدراسات إلى أن التنوع في عرض المحتوى بطرق تدريس متنوعة ومستندة على النظريات التربوية يؤدي إلى ظهور نتائج إيجابية مرغوبة في النمو المعرفي وتحصيل الطلاب الدراسي واكتسابهم للمهارات.

وقد ظهرت بعض النظريات المتعلقة بالتعلم والتعليم، وباستراتيجيات وطرق التدريس، والتي كان لها الأثر في جودة التدريس إذ يؤكد الهاشمي (2008م)، والموسى (2007م)، وقطامي (2005م)، أنه من المهم إلمام أعضاء هيئة التدريس بنظريات التعلم، لوجود علاقة بين وعيهم بتلك النظريات واستخدام تكنولوجيا التعلم مما يكسبهم معرفة دقيقة بعملية

تعد الجامعات إحدى ركائز تطور وازدهار وتقديم المجتمعات، فلم تعد "وظيفة الجامعة مجرد نقل المعلومات والتراث من جيل إلى جيل بل تسعى إلى بناء القيم والاتجاهات النبيلة في نفوس الطلبة وخدمة المجتمع وتطويرة." (البشايرة، وآخرون، 2005م، ص: 25)، كما تسعى الجامعات إلى الرقي بالمستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس فيها، وتعمل على تقلص كل ما من شأنه تطوير مستوياتهم والمساعدة على تميّزهم وتهيئتهم لمسايرة التطور العلمي والأكاديمي للعصر الحديث، بهدف الوصول إلى أعلى معايير مجتمع المعرفة وهذا ما تؤكد بعض الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة الذبياني (2012م) ودراسة شرتيل (2015م)، إذ تؤكد نتائج تلك الدراسات أهمية وضع خطة لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالكليات في مجال استخدام الأساليب التربوية التدريسية الحديثة وضرورة تعرفهم على الأساليب التربوية الحديثة والفعالة في عملية التقويم وطرائق التدريس من أجل التواصل الفعال والتفاعل الإيجابي مع الطلاب.

كما تؤكد دراسة بارتلي Bartley (2001م) أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يطالبون بتطوير نموهم في مجال استخدام التكنولوجيا، ومجال الارتقاء بفن التدريس من أجل تعليم فعال يؤدي إلى الإبداع، فتطور مستوى أعضاء هيئة التدريس يرتبط مباشرة بمستوى النمو العلمي المهني لعضو هيئة التدريس. وتشير دراسة وارنوك Warnock (1990م) إلى أن الجودة التعليمية في مستوى التعليم العالي ترتبط مباشرة بعدد من الأسس أبرزها؛ وجود التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس. ويرى بورتر Porter (1994م) أن الجودة في التعليم العالي تستند إلى برامج تنمية مهنية تناسب مستوى التعليم العالي وتهيئ أعضاء هيئة التدريس لتحقيق الأهداف المنشودة للتعليم العالي، كما تؤكد نتائج دراسة أحمد، وآخرين

كما تشير دراسة منصور (2017م) ودراسة الحارثي (2017م) ودراسة منيرة القحطاني (2016م) إلى أن أبحاث جان بياجيه ونظريته في التطور المعرفي أساس التعلم البنائي، وهو واضع اللبنة الأولى للبنائية إذ أعطى أهمية لطبيعة المعرفة و تطورها في الأيام الأولى في حياته المهنية، ثم بدأ على العمليات الذهنية المعرفية. وتؤكد (قطامي، 2005م) أن بياجيه تبنى افتراضين رئيسيين في نظريته؛ وقد حدد في الفرض الأول التطور المعرفي، وفي الفرض الثاني طبيعة الذكاء. كما وجه بياجيه من خلال تحليله للنمو البيولوجي لبعض الكائنات الحية أن الذكاء يشكل الأبنية المعرفية الضرورية للتكيف البيئي.

وقد نالت النظرية البنائية مكانة في عصرنا الحالي بين النظريات التربوية التعليمية، وقد تأثرت عمليات التدريس وتطبيقاته في العقود الأخيرة مع ظهورها إذ فسرت عملية التعلم بطريقة مختلفة عما كانت عليه النظريات السلوكية.

ويبين أوسبورن (Osborn 1996) نقلاً عن سعيد وعيد (2006م)، أن البنائية يمكن أن توجه المتعلمين وتساعدهم على بناء المعنى، وجعل المادة العلمية أكثر قابلية للتطبيق استناداً إلى معارف وخبرات المتعلمين السابقة إضافة إلى أنها تشجع المتعلمين على المشاركة في الحوار مع المعلم أو مع الأقران. وفي دراسة قام بها أردوقان وكامل (Erdogan & Campbell 2008) وضحت الدراسة أن المعلمين الذين يمارسون البنائية كانت فصولهم الدراسية في غاية النشاط مقارنة بالممارسات الأخرى.

وتبين نتائج دراسة ستار (Star, 2005) أهمية النظرية البنائية في التدريس فقد أكدت النتائج على أن إصلاحات المنهج لا قيمة لها ما لم يكن هناك اهتمام بالممارسات البنائية داخل الصف الدراسي، إضافة إلى العمل على تحسين برامج التطوير المهني للمعلمين، وتؤكد دراسة (الشريف، 2009م، ص: 17) أن النظرية البنائية تعد "من أهم الاتجاهات التربوية

التعليم والتعلم، ويؤكد العبدالكريم (2012م) أن التدريس الجيد يقوم على نظرية تعلم واضحة ومحددة.

ومن النظريات التعليمية في هذا المجال؛ النظرية البنائية، وهي نظرية تهتم بالكشف عن عمليات اكتساب المعرفة، وينظر البنائيون إلى التعلم على أنه بناء عقلي يحدث من ربط المتعلم بما لديه من معلومات ومعارف وأفكار بالإضافة إلى المعلومات الجديدة كما أن المتعلمين يتعلمون بصورة أفضل عندما ينشطون في بناء معارفهم. النجدي (2003م)، وتؤكد دراسة الشريف، (2009م)؛ أن النظرية البنائية هي نظرية في التعلم، وليست مجرد مدخل للتدريس؛ فالأستاذ الجامعي يدرس الطلاب بطرق توصف بأنها بنائية.

وقد عرف النظرية البنائية (Tobin 1993) بأنها: نظرية معرفية تشرح كيفية الوصول إلى المعرفة. كما يعرفها عياش والعبسي (2013م): بأنها نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم إلى المتعلم، وإنما عن طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه، بناء على خبراته ومعرفته السابقة، وترى المحتسب (2005م) أنها إطار فكري للتربية المعاصرة في جوانبها المختلفة، وتقوم على مبدأين رئيسيين: أولهما، اعتبار أن التعلم يتم عن طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه انطلاقاً من خبراته ومعرفته السابقة، وثانيهما، اعتبار أن التعليم عملية دعم لبناء المعرفة أكثر من كونه عملية توصيل لها.

وقد تشكلت ملامح النظرية البنائية الحالية في ضوء أفكار بعض المفكرين، إذ يرى هوسون (Hewson, 1996) نقلاً عن الغامدي (2011) أن النظرية البنائية تعود إلى جذور تاريخية قديمة تمتد إلى عهد سقراط فقد تبلورت في صيغتها الحالية على ضوء نظريات وأفكار كثير من المنظرين أمثال أوزويل، وبياجيه، وكيلي، و يشير العبدالكريم (2012م) إلى أن ظهور النظرية البنائية على شكل نظرية متماسكة تعود جذوره إلى علماء معاصرين مثل جان بياجيه، وفايجوتسكي، وهما من أبرز منظري النظرية البنائية.

الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لديهن معرفة مرتفعة بالنظرية البنائية، وممارسة متوسطة لها. كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرت الشرفاوي، وآخرون (2016م) دراسة هدفت إلى تعرف مدى معرفة وممارسة بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لأسس التدريس البنائي، وأعدت الباحثة أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة)، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب لطبيعة الأسئلة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً من معلمي اللغة العربية، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها؛ أن معرفة معلمي اللغة العربية أسس التدريس البنائي بوجه عام قد جاءت متوسطة، كما حصلت فقرة (أوظف نتائج التقويم في تحسين عملية التعلم) على أعلى الفقرات التي تمثل اتجاه المعلمين نحو أسس التدريس البنائي.

وقامت إبراهيم (2014م) بدراسة للكشف عن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية؛ كما يقدرونها في أدائهم التدريسي، كما هدفت إلى تحديد المهارات التدريسية التي تعكس تطبيقات البنائية الاجتماعية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وبلغت عينة الدراسة (70) معلماً للغة العربية، واستخدم الباحث الملاحظة أداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية وفقاً لعدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأعلى.

وهدفت دراسة أبوسنينة وعياش (2013م) إلى استقصاء درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في

الحديثة التي تلقى رواجاً واسعاً، واهتماماً متزايداً في الفكر التربوي، والتدريس المعاصر".

وتقوم النظرية البنائية على عدد من المبادئ منها إعادة هيكلة البناء المعرفي للطالب أو المتعلم بوجه عام بوصفها نظرية في التعلم المعرفي إذ تركز هذه النظرية على عدة مبادئ، ويشير الصغير (2010) والدليمي (2014)، إلى أن المعرفة تبنى داخل المتعلم، وأن التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين المتعلم والموضوع المدروس، وأن المتعلمين يقومون بالمواءمة بين الخبرة والمعنى بأنفسهم، لذا يجب أن تتيح أنشطة التعلم إعادة النظر في خبراتهم ومعارفهم وافتراساتهم الأولية، وأن دور المعلم ميسر ومساعد للمتعلمين، ليكتشفوا أو يطبقوا الأفكار بأنفسهم إضافة إلى أن مخرجات التعلم البنائي متنوعة، وغالباً لا يمكن التنبؤ بها.

كما تؤكد دراسة كل من قرني (2013م)، والزعيبي (2011م)، وعبد الصبور (2004م) أن النظرية البنائية تستند على عدة أسس تحدد أطرها وتبين معالمها وقد أكدت نتائج تلك الدراسات على أن النظرية البنائية تبنى على التعلم وليس التعليم، وأن التعلم عملية نشطة ومستمرة، وأنها تشجع استقلالية ومبادرة المتعلمين، وتجعل المتعلمين مبدعين، وتشجع على البحث والاستقصاء، كما أنها تعني بمعتقدات المتعلمين واتجاهاتهم، وأن المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساس لبناء التعلم الذاتي.

وأجريت دراسات متعددة حول النظرية البنائية توظيفاً وأثراً، إذ أجريت العديد من الدراسات تستكشف درجة توظيف النظرية البنائية في عملية التدريس وقد قامت الحارثي (2017م)، بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة وممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض للنظرية البنائية، وأثر متغير الخبرة على إجابات العينة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي. والاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ عدد أفرادها (50) معلمة من معلمات الدراسات

منصور (2017م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكانت أداة البحث (اختبار مواقف)، واستخدمت الباحثة فيه المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (70) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي منهن (30) طالبة في المجموعة التجريبية، و(35) طالبة في المجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير الجماعي في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ومن النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الجماعي لصالح التطبيق البعدي.

وأجرت محمد (2017م) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية تطبيق برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التدريس التأملي لدى عينة من الطالبات معلمات اللغة العربية الدارسات ببرنامج الدبلوم التربوي العام. واستخدمت الباحثة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (40) طالبة ببرنامج الدبلوم التربوي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ثبوت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطالبة معلمة اللغة العربية.

وقامت عبدالمجيد (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة أدوات التجريب البرنامج المقترح بما يتضمنه من دليل المعلم وكتاب الطالب والنموذج المقترح في ضوء البنائية الاجتماعية

مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (237) معلماً، ومعلمة، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

كما هدفت دراسة الخالدي (2013) إلى تقصي مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمبادئ التدريس البنائي، واختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجة الممارسة وفقاً لمتغيرات، الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (187) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية في مديرية عمان الخامسة. وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي كانت متوسطة، وظهرت فروق دالة إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولم تظهر فروق دالة بين متوسطات درجة الممارسة لمتغير الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية.

وهدف دراسة أبوهولا، و بركات (2005م) إلى تحديد درجة توظيف معلمي ومعلمات العلوم في المرحلتين الأساسية والثانوية لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (436) معلماً، ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من؛ الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على استجابات المعلمين والمعلمات.

كما أجريت دراسات حول النظرية البنائية تستكشف أثر النظرية البنائية على بناء شخصية الطالب العلمية وإكسابه المهارات التعليمية التي تساعده على الفهم والتفكير وإيجاد الحلول للمشكلات المعرفية التي تواجهه، فقد أجرت

تنمية تحصيل طالبات كلية التربية وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهن نحو دراسة المقرر من خلال نظام بلاكورد. وقامت عضيات، (2015م)، بدراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية الاستقصاء القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (129) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة (65)، وتجريبية (64). واستخدمت الباحثة (اختبار مهارات التفكير العلمي) أداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة الصف الثامن الأساسي في اختبار مهارات التفكير العلمي تعزى لطريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لعلامات طلبة الصف الثامن الأساسي في اختبار مهارات التفكير العلمي تعزى لتفاعل متغير الجنس وطريقة التدريس، باستثناء مجال التصنيف، ومجال التنبؤ، والاختبار الكلي. وأجرت الشريف (2009م)، دراسة هدفت إلى بيان فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنائية في تنمية التحصيل المعرفي، والمهارات العملية، وكذلك الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والمساهمة في تطوير فعاليات تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الثانوية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة القائمة على التعلم النشط بأساليبه واستراتيجياته المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، قُسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) وصممت الباحثة أدوات خاصة بهذه الدراسة (اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة - مقياس اتجاهات)، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية،

وقائمة مهارات التفكير المستقبلي وقائمة أبعاد الدافعية للإنجاز. وبلغت عينة البحث (70) طالباً وطالبة بتصميم تجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي. كما هدفت دراسة القحطاني (2016م)، إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تطوير أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (32) معلماً، واعتمدت الدراسة التصميم التجريبي الأحادي (قبلي - بعدي)، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة أداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها؛ أن أداء معلمي الرياضيات قد تحسن من خلال أنشطة التنمية المهنية المقدمة في البرنامج المقترح. كما أجرى العبدالكريم، والرويس (2015م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر تم بناؤه في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهن نحوه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد أسس النظرية البنائية الاجتماعية ومبادئها ومعايير تصميم المقررات الإلكترونية التي تم في ضوءها إعداد موضوعات المقرر الإلكتروني. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية المتغير المستقل وأثره على المتغير التابع، وقد تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة من طالبات مقرر (مقدمة في التعليم والتعلم) تم اختيارهن عشوائياً، وتم تطبيق اختبار تحصيلي في المقرر تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس تحصيل الطالبات، ومقياس الاتجاه نحو دراسة المقرر الإلكتروني المقترح، تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية. وقد توصلت إلى فاعلية تدريس المقرر المقترح، وأثره الإيجابي في

بجامعة المجموعة مبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

السؤال الفرعي الأول: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ في مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجموعة مبادئ النظرية البنائية في التدريس تعزى للتخصص (تربوي - غير تربوي)؟

السؤال الفرعي الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ في مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجموعة مبادئ النظرية البنائية في التدريس تعزى للجنس (ذكر - أنثى)؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للنظرية البنائية في تدريس الطلاب، والطلاب.
- 2- التعرف على مدى تأثير التخصص (تربوي - غير تربوي) على توظيف النظرية البنائية في التدريس.
- 3- التعرف على مدى تأثير الجنس (ذكر - أنثى) على توظيف النظرية البنائية في التدريس.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- الكشف عن واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجموعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب.
- تبين أثر متغيري (التخصص و الجنس) في نتائج الدراسة.
- تساعد صناع القرار في الجامعات على تطوير برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفق مبادئ النظرية البنائية.

وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة - الخاصة بالمهارات العملية - وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات إلى أهمية النظرية البنائية في التدريس، فقد أشارت دراسة أوسبورن (Osborn1996) و أردوقان وكامبل (Erdogan & Campbell 2008) إلى أن البنائية تساعد على بناء المعنى وجعل المادة العلمية أكثر قابلية للتطبيق استناداً إلى معارف وخبرات المتعلمين السابقة إضافة إلى أنها تشجع المتعلمين على المشاركة في الحوار مع المعلم أو مع الأقران، و أن المعلمين الذين يمارسون البنائية كانت فصولهم الدراسية في غاية النشاط مقارنة بالممارسات الأخرى. وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة عبدالمجيد (2017)، والقحطاني (2016)، و Star (2005)، و الشريف (2009)، ومع تلك الأهمية فإن الباحث يرى أن تلك الدراسات كانت مقتصره على المعلمين والمعلمات في التعليم العام أو الطلاب أو الطلاب والطالبات، ولم يقف الباحث (حسب علمه) على دراسة حول توظيف أو استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، لذا أجرى دراسة استطلاعية على بعض أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين للتعرف على مدى إدراكهم للنظرية البنائية في مجال التعليم والتعلم فلاحظ أن هناك قاصراً لهذه النظرية المهمة عند بعض الأعضاء، مما يدل على أن بعض النظريات التربوية لا تحظى باهتمامهم، مما حدا بالباحث للإحساس بوجود مشكلة حول توظيف أعضاء هيئة التدريس للنظرية البنائية في تدريسهم، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين**

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد المكاني: كلية التربية بجامعة المجمعة.

حد العينة: اقتصرت الدراسة على عينة عنقودية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الطلاب والطالبات من متخصصي ومتخصصات التربية وغيرهم.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1437هـ / 1438هـ.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب.

منهج الدراسة:

نظراً إلى أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ قام باستفتاء عينة من أساتذة كلية التربية متخصصي ومتخصصات التربية وكذلك غير المتخصصين في التربية واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات واستطلاع آرائهم بهدف التحقق من مدى توظيفهم لمبادئ النظرية البنائية عند تدريس الطلاب، وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الدراسة.

وصف أفراد عينة الدراسة:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
36.5	27	تربوي
63.5	47	غير تربوي
%100	74	المجموع

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المجمعة وعددهم (154) عضو هيئة تدريس منهم (54) عضواً في قسم العلوم التربوية (تخصص تربوي)، و(100) عضو من غير المتخصصين في التربية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة الطبقيّة بلغ عددها (110) عضواً إذ تم اختيار (27) عضواً من قسم العلوم التربوية من قسمي البنين والبنات. كما تم اختيار (83) عضو هيئة تدريس من غير المتخصصين وغير المتخصصات في التربية من قسمي البنين والبنات في كلية التربية، وذلك خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1437/1438هـ، وبعد التطبيق الميداني للأداة تم الحصول على (74) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي منها (27) تخص قسم العلوم التربوية، منهم (14) عضو هيئة تدريس من أقسام لطلاب، و(13) عضو هيئة تدريس من أقسام الطالبات و(47) تخص أعضاء هيئة تدريس من غير المتخصصين في التربية، منهم (23) عضواً من أقسام الطلاب، و(24) من أقسام الطالبات.

الدراسة تخصصهم غير تربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين (27) منهم يمثلون ما نسبته 36.5% من

يتضح من الجدول رقم (1) أن (47) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 63.5% من إجمالي أفراد عينة

إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصهم تربوي، كما في الشكل رقم (1)

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
48.6	36	ذكر
51.4	38	أنثى
%100	74	المجموع

طريقة ليكرت الخماسي لتيح لعضو هيئة التدريس حرية الاختيار المناسب لممارساته التدريسية داخل القاعة.

وبعد تصميمها تم التحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني من الخطوات الآتية:

صدق أداة الدراسة:

أ - صدق الأداة:

للتحقق من مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على ستة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وخمسة من المشرفين التربويين في التعليم العام، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية، ويتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha) = 0.01$ مما يدل على اتساقها.

ب - الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة إذ تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

يتضح من الجدول رقم (2) أن (38) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 51.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين (36) منهم يمثلون ما نسبته 48.6% من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور كما في الشكل رقم (2).

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة فهي "وسيلة من وسائل تعرف آراء الأفراد تجاه موضوع أو موقف أو قضية معينة. وتعدُّ وسيلة جيدة في التشخيص إذا ما كانت أسئلتها معدة بطريقة صحيحة وواضحة" (اللقاني، والجمل، 2003م، ص: 59). وقد تم بناء استبانة هذه الدراسة المتعلقة بمعرفة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب، إذ تم الرجوع إلى الأدب التربوي حول النظرية البنائية، والاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المشابهة والمقالات، والكتب، وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين، فالقسم الأول عبارة عن خطاب موجه لأعضاء هيئة التدريس في أقسام (الطلاب - الطالبات)، بيّن فيه الباحث الغرض من الدراسة وخصوصية المعلومات وأنها لأغراض البحث العلمي فقط. أما القسم الثاني فقد تكوّن من (34) فقرة، اختيرت من الأفكار الرئيسة للنظرية البنائية، وصاغها الباحث جملاً واضحة لا غموض فيها، واختار الباحث

الجدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
1	**0.892	18	**0.905
2	**0.517	19	**0.791
3	**0.854	20	**0.828
4	**0.745	21	**0.879
5	**0.831	22	**0.912
6	**0.864	23	**0.912
7	**0.900	24	**0.922
8	**0.846	25	**0.903
9	**0.777	26	**0.926
10	**0.809	27	**0.831
11	**0.815	28	**0.866
12	**0.763	29	**0.963
13	**0.749	30	**0.943
14	**0.851	31	**0.804
15	**0.911	32	**0.932
16	**0.925	33	**0.878
17	**0.877	34	**0.885

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

- ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتحقق

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

عدد العبارات	ثبات الاستبانة
34	0.9880

الثبات العام

ويقصد بالتدريس في هذه الدراسة، العمليات والإجراءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المقرر الذي يقوم بتدريسه.

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام عال إذ بلغ (0.9880) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

عضو هيئة التدريس: جاء في المادة الأولى والثانية من اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية هم: الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، ويلحق بأعضاء هيئة التدريس في أحكام هذه اللائحة المحاضرون والمعيدون ومدرسو اللغات ومساعدو الباحثين.

مصطلحات الدراسة:

التدريس: "مجموعة الإجراءات والعمليات والتي يقوم بها المعلم مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة" (علي، 1420هـ، ص: 35).

طول الخلية الصحيح أي ($5/4 = 0.80$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا على النحو الآتي:

- من 1.00 إلى أقل من 1.80 يمثل (لا أفعل) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.81 إلى أقل من 2.60 يمثل (نادراً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.61 إلى أقل من 3.40 يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 3.41 إلى أقل من 4.20 يمثل (غالباً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 4.21 إلى أقل من 5.00 يمثل (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، علماً أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4. تم استخدام الانحراف المعياري " (Standard) Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور

وفي هذه الدراسة يقصد الباحث بعضو هيئة التدريس، الأستاذ الجامعي (أعضاء هيئة التدريس في قسم الطلاب، وعضوات هيئة التدريس في قسم الطالبات) في جامعة المجمعة، سواء أكان أستاذاً أم أستاذاً مشاركاً أم أستاذاً مساعداً، ومن في حكمهم والذي يقوم بالتدريس في الجامعة لطلاب مرحلة البكالوريوس.

النظرية البنائية: نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم إلى المتعلم، وإنما عن طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه، بناء على خبراته ومعرفته السابقة. عياش والعبيسي (2013)

ممارسة مبادئ النظرية البنائية: درجة ممارسة التدريس البنائي وذلك بمدى قيام المعلم بتنفيذ النشاطات الواردة في مقياس المعرفة بمبادئ النظرية البنائية، عن طريق الملاحظات التي تسجل داخل غرفة الصف في أثناء التدريس. البواردي (2014م)

ويراد بممارسة النظرية البنائية في هذه الدراسة ما يقوم به أستاذ المقرر من أساليب وطرق تدريسية تنطلق من مبادئ النظرية البنائية.

الطلاب: المراد بهم في هذه الدراسة الطلاب والطالبات الذين يدرسون في كلية التربية بجامعة المجمعة بقسمي الطلاب والطالبات.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، استخدمت عددٌ من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($5-4=1$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على

4- تحكيم الأداة للتحقق من صدق المحتوى من أعضاء هيئة التدريس متخصصي، ومتخصصات المناهج، وطرق التدريس، والتقييم التربوي.
5- التصميم النهائي للاستبانة.
6- توزيع الاستبانة على العينة، ثم جمع إجابات العينة ومعالجتها إحصائياً.
7- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس : ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين بجامعة المجمعة مبادئ النظرية البنائية في تدريسهم؟

وللتعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5) الآتي:

الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
5. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التربويين وغير التربويين.

الخطوات الإجرائية للدراسة:

قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- 1- دراسة نظريةً للتعرف على المبادئ البنائية في تدريس الطلاب، وأهدافها، ومفهومها وأهميتها و مبادئها ثم الحديث عن التعليم والتعلم البنائي.
- 2- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة، سواء أكانت تتعلق بموضوع هذه الدراسة مباشرة أم غير مباشرة، والاستفادة منها في وضع الإطار النظري وفي بناء الأداة.
- 3- بناء مبدئي لأداة الدراسة بناءً على الدراسات السابقة وعلى الدراسة الاستطلاعية.

جدول (5)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس

الطلاب مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً			
31	أصحّ المفاهيم الخاطئة عند الطلاب	ك 43 %	10	9	11	1	4.12	1.193	
19	أسعى لعلاقات ناجحة مع الطلاب مبنية على الود والاحترام	ك 44 %	9	8	11	2	4.11	1.245	
12	أمنح الطلاب وقتاً للتفكير قبل الإجابة عن سؤالي	ك 38 %	15	6	12	3	3.99	1.277	

محمد بن سعد الشريف: توظيف مبادئ النظرية البنائية في التدريس

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أفعال		
9	أقبل الانتقادات البناءة من الطلاب	ك	33	19	9	10	3	3.93	
		%	44.6	25.7	12.2	13.5	4.1	1.220	
34	أجعل الطلاب يشاركون ليستشعروا مسؤولية ما يتعلمون	ك	32	18	10	14	-	3.92	
		%	43.2	24.3	13.5	18.9	-	1.156	
32	أقوم بمراجعة الفروق الفردية بين الطلاب	ك	36	11	13	13	1	3.92	
		%	48.6	14.9	17.6	17.6	1.4	1.225	
16	أقوم بتشجيع وتقبل مبادرات الطلاب واستقلالهم الذاتي	ك	35	9	17	12	1	3.88	
		%	47.3	12.2	23.0	16.2	1.4	1.216	
6	أعطي الطلاب فرصة الحوار معي ونقاشي أثناء الدرس	ك	32	17	10	13	2	3.86	
		%	43.2	23.0	13.5	17.6	2.7	1.231	
24	أحاول أن أجعل المعارف المختلفة مترابطة ويكمل بعضها بعضاً	ك	32	15	13	12	2	3.85	
		%	43.2	20.3	17.6	16.2	2.7	1.224	
29	أظهر للطلاب اهتمامي بطريقة الوصول إلى المعرفة وليس إلى حفظ المعرفة بذاتها	ك	38	8	8	18	2	3.84	
		%	51.4	10.8	10.8	24.3	2.7	1.355	
22	أنوع في طرق تقويم الطلاب	ك	29	17	15	12	1	3.82	
		%	39.2	23.0	20.3	16.2	1.4	1.163	
30	أشجع الطلاب على العمل بكفاءة من خلال العمل الجماعي	ك	35	11	8	19	1	3.81	
		%	47.3	14.9	10.8	25.7	1.4	1.310	
25	أوجه الطلاب للتعلم واكتساب المعرفة من عدة مصادر وعدم الاقتصار على الجامعة كمصدر للتعلم	ك	26	20	16	11	1	3.80	
		%	35.1	27.0	21.6	14.9	1.4	1.122	
1	أوجه أسئلة مفتوحة ومثيرة لتفكير الطلاب لتشجيعهم على الاستقصاء	ك	18	30	16	9	1	3.74	
		%	24.3	40.5	21.6	12.2	1.4	1.008	
14	أسعى للكشف عن فهم الطلاب للمفاهيم العلمية القبلية قبل أن أبدأ تدريسهم مفاهيم جديدة	ك	20	30	9	14	1	3.73	
		%	27.0	40.5	12.2	18.9	1.4	1.102	
23	أساعد الطلاب بنشاطات حول ما تعلموه	ك	29	15	12	17	1	3.73	
		%	39.2	20.3	16.2	23.0	1.4	1.242	
15	أعرض محتوى المقرر بعدة طرق	ك	28	15	10	18	3	3.64	
		%	37.8	20.3	13.5	24.3	4.1	1.320	
7	أشجع الطلاب على الإفادة من المفاهيم والعمليات العقلية المكتسبة من المواقف المستجدة	ك	25	17	13	17	2	3.62	
		%	33.8	23.0	17.6	23.0	2.7	1.246	
11	أوظف المواد المتوفرة في البيئة في عملية	ك	25	19	12	13	5	3.62	
		%	33.8	23.0	17.6	23.0	2.7	1.300	

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			لا أفعال	نادراً	أحياناً	غالباً			
			6.8	17.6	16.2	25.7			
	تدريس المحتوى								
21	أجعل الطلاب هم الأساس في عملية التعلم ويكون دوري هو تسهيل وإدارة عملية التعلم	ك 33.8 %	25 33.8 %	17 23.0 %	12 16.2 %	18 24.3 %	2 2.7 %	20	
17	أنظم الخطة الدراسية مع تضمينها الحديث عن المستجدات الطارئة	ك 36.5 %	27 36.5 %	13 17.6 %	12 16.2 %	20 27.0 %	2 2.7 %	21	
18	أقوم باستخدام مصادر ووسائل التعلم والتقنيات الحديثة أثناء تدريس الطلاب	ك 33.8 %	25 33.8 %	20 27.0 %	8 10.8 %	13 17.6 %	8 10.8 %	22	
28	أعيد صياغة أهداف واضحة محددة بناء على الدرجات التي يحصل عليها الطلاب	ك 32.4 %	24 32.4 %	14 18.9 %	13 17.6 %	21 28.4 %	2 2.7 %	23	
5	أعطي الطلاب فرصة الحوار ونقاش بعضهم لبعض أثناء المحاضرة	ك 23.0 %	17 23.0 %	23 31.1 %	15 20.3 %	18 24.3 %	1 1.4 %	24	
8	أعرض على الطلاب مشكلات علمية تتناسب مع تفكيرهم لحلها	ك 24.3 %	18 24.3 %	25 33.8 %	11 14.9 %	13 17.6 %	7 9.5 %	25	
3	أستخدم مصطلحات وأفعال مثل : (حلل، صمم، تنبأ، صنف) عند إعداد النشاطات المطلوبة من الطلاب	ك 25.7 %	19 25.7 %	17 23.0 %	17 23.0 %	18 24.3 %	3 4.1 %	26	
33	أجعل الطلاب يقومون بحل بعض مشكلات حياتية بأكثر من طريقة	ك 25.7 %	19 25.7 %	21 28.4 %	15 20.3 %	10 13.5 %	9 12.2 %	27	
27	أساعد الطلاب للقيام بعملية توجيه التدريس	ك 25.7 %	19 25.7 %	19 25.7 %	13 17.6 %	14 18.9 %	9 12.2 %	28	
20	أجعل الطلاب يشاركون في حصر الحاجات التي يرغبون تعلمها	ك 25.7 %	19 25.7 %	16 21.6 %	16 21.6 %	16 21.6 %	7 9.5 %	29	
13	أجنب نقل المعلومات مباشرة لعقول الطلاب	ك 14.9 %	11 14.9 %	24 32.4 %	18 24.3 %	19 25.7 %	2 2.7 %	30	
4	أحصل على أفكار واقتراحات من الطلاب	ك 18.9 %	14 18.9 %	19 25.7 %	19 25.7 %	20 27.0 %	2 2.7 %	31	
2	أجنب إعطاء الطلاب إجابات مباشرة	ك 12.2 %	9 12.2 %	24 32.4 %	21 28.4 %	16 21.6 %	4 5.4 %	32	
10	أحفز الطلاب على التعلم عن طريق اختبار الفرضيات التي يضعونها	ك 17.6 %	13 17.6 %	21 28.4 %	18 24.3 %	15 20.3 %	7 9.5 %	33	
26	أثبت المفاهيم الجديدة عند الطلاب من خلال استخدام أسلوب الشبكة المفاهيمية	ك 23.0 %	17 23.0 %	18 24.3 %	11 14.9 %	16 21.6 %	12 16.2 %	34	
							3.64	1.050	
								المتوسط العام	

2. جاءت العبارة رقم (19) وهي "أسعى لعلاقات ناجحة مع الطلاب مبنية على الود والاحترام" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (4.11 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.81 من 5)، يليهم غير التربويين (3.70 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على كسب ودّ طلابهم لجذبهم للتعلم ولذلك نجدهم يسعون لعلاقات ناجحة مع الطلاب مبنية على الود والاحترام.

3. جاءت العبارة رقم (12) وهي "أمنح الطلاب وقتاً للتفكير قبل الإجابة عن سؤال" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.99 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.52 من 5)، يليهم غير التربويين (3.68 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على معرفة مستوى فهم طلابهم ولذلك نجدهم يمنحون الطلاب وقتاً للتفكير قبل الإجابة عن أسئلتهم.

4. جاءت العبارة رقم (9) وهي "أقبل الانتقادات البناءة من الطلاب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.93 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.63 من 5)، يليهم غير التربويين (3.53 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على التفاعل مع طلابهم من أجل تعزيز مستوى الفهم لديهم ولذلك نجدهم يتقبلون الانتقادات البناءة من الطلاب.

5. جاءت العبارة رقم (34) وهي "أجعل الطلاب يشاركون ليستشعروا مسؤولية ما يتعلمون" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (3.92 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.74 من 5)، يليهم غير التربويين (3.45 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون على

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون غالباً على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب بمتوسط (3.64 من 5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً على أداة الدراسة.

ومن النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح أن هناك تبايناً في موافقة أفراد الدراسة على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب إذ تراوحت متوسطات موافقتهم على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم ما بين (3.16 إلى 4.12) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي إذ تشير إلى (أحياناً / غالباً) على أداة الدراسة مما يوضح التباين في آراء أفراد الدراسة على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم إذ يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون غالباً على سبعة وعشرين من مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم أبرزها تتمثل في العبارات رقم (31، 19، 12، 9، 34) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (31) وهي "أصحح المفاهيم الخاطئة عند الطلاب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (4.12 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.67 من 5)، يليهم غير التربويين (3.81 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يحرصون عادة على معالجة أوجه القصور لدى طلابهم ولذلك نجدهم يصححون المفاهيم الخاطئة عند الطلاب.

4. جاءت العبارة رقم (4) وهي "أحصل على أفكار واقتراحات من الطلاب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.31 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.96 من 5)، يليهم غير التربويين (2.94 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن طلابهم في حاجة للتعليم مما يقلل من قيامهم بالحصول على أفكار واقتراحات من الطلاب.

5. جاءت العبارة رقم (2) وهي "أجنب إعطاء الطلاب إجابات مباشرة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.24 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.63 من 5)، يليهم غير تربويين (3.02 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن طلابهم في حاجة للمعلومة بصورة مباشرة مما يقلل من تجنبهم إعطاء الطلاب إجابات مباشرة.

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) أن أعضاء هيئة التدريس التربويين بجامعة المجمعة هم الأكثر توظيفاً لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم مقارنة مع أعضاء هيئة التدريس غير التربويين وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس التربويين ومن واقع تخصصهم التربوي هم الأكثر إدراكاً لأهمية مبادئ النظرية البنائية وفعاليتها في التعلم مما عزز من استخدامهم لها في عملهم التدريسي.

السؤال الفرعي الأول: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة مبادئ النظرية البنائية في تدريسهم تعزى للتخصص (تربوي غير تربوي)؟"

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص استخدم الباحث اختبار "ت": Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين

تعزيز الفهم التطبيقي لطلابهم ولذلك نجدهم يحرصون على إشراك طلابهم ليستشعروا مسؤولية ما يتعلمون.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون أحياناً على سبعة من مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب أبرزها تتمثل في العبارات رقم (27، 20، 13، 4، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً على النحو الآتي:

1. جاءت العبارة رقم (27) وهي "أساعد الطلاب للقيام بعملية توجيه التدريس" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.34 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.33 من 5)، يليهم غير التربويين (2.77 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن طلابهم لا يملكون القدرة للقيام بعملية توجيه التدريس مما يقلل من قيامهم بمساعدة الطلاب في هذا الجانب.

2. جاءت العبارة رقم (20) وهي "أجعل الطلاب يشاركون في حصر الحاجات التي يرغبون تعلمها" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.32 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (4.19 من 5)، يليهم غير التربويين (2.83 من 5) وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن طلابهم لا يملكون القدرة لمعرفة احتياجاتهم بوجه دقيق مما يقلل من قيامهم بإشراك طلابهم في هذا الجانب.

3. جاءت العبارة رقم (13) وهي "أجنب نقل المعلومات مباشرة لعقول الطلاب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (3.31 من 5)، إذ يتضح أن التربويين هم الأكثر موافقة على ذلك بمتوسط (3.93 من 5)، يليهم غير التربويين (2.96 من 5).

محمد بن سعد الشريف: تطبيق مبادئ النظرية البنائية في التدريس

إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج على نحو ما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (6)

نتائج اختبار "ت : Independent Sample T-test" للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة	مربع أيتا (حجم الأثر)
مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب	تربوي	27	4.44	0.352	7.503	**0.00	0.097
	غير تربوي	47	3.19	1.047			

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل

هم الأكثر إدراكاً لمبادئ النظرية البنائية وفعاليتها في التعلم مما عزز من استخدامهم لها في عملهم التدريسي. السؤال الفرعي الثاني: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم تعزى للجنس؟"

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استخدم الباحث اختبار "ت" Independent Sample T-test لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج على نحو ما يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب) باختلاف متغير التخصص لصالح أصحاب التخصصات التربوية.

كما يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أن أعضاء هيئة التدريس التربويين بجامعة المجمعة هم الأكثر استخداماً لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم مقارنة مع أعضاء هيئة التدريس غير التربويين وتفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس التربويين ومن واقع تخصصهم التربوي

جدول (7)

نتائج اختبار "ت : Independent Sample T-test" للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب	ذكر	36	3.79	0.90	1.140	0.258
	أنثى	38	3.51	1.17		

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة توصي الدراسة بالتوصيات الآتية:
- حث أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين على مساعدة الطلاب للقيام بعملية توجيه التدريس.

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات الذكور وإتجاهات الإناث حول مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب.

أبو هولا، مفضي رزق الله؛ بركات، معتصم حسني (2005). درجة توظيف معلمي و معلمات العلوم في الأردن لمبادئ النظرية البنائية في تدريسهم. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 11، العدد 1، الأردن.

البشايرة، زيد وآخرون (2005م). مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعلياً والسبل المقترحة لتطويرها. مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد الثاني.

البوردي، هند بنت إبراهيم (2014م). واقع معرفة معلمات الرياضيات بالنظرية البنائية في التدريس ودرجة ممارستها لمبادئها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الحارثي، حنان علي حمد (2017م). درجة معرفة وممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض للنظرية البنائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد(1)، العدد (1)، المركز القومي للبحوث، دولة فلسطين.

حمش، نسرين محمد؛ عفانة، عزو إسماعيل (2011). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة. أعمال مؤتمر: التواصل والحوار التربوي. نحو مجتمع فلسطيني أفضل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخالدي، جمال خليل محمد (2013). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي. مجلة جامعة بابل (العلوم الإنسانية) المجلد 21. العدد الأول - العراق

الدليمي، عصام حسن (2014م). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الصفاء للنشر.

الذبياني، محمد عودة (2012). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربية السعودية.

راشد، علي (2005) خصائص المعلم العصري وأدوار والإشراف على تدريسه، دار الفكر العربي.

الزعي، علي محمد (2011م). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية تحصيل المفاهيم الرياضية والتفكير الرياضي لدى طلبة معلم صف في جامعة مؤتة، المجلة التربوية، جامعة الكويت. العدد (25).

سعيد، فيصل محمد عبدالوهاب(2015). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.

شربل، نبيلة بلعيد سعد (2015). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية السنة الثانية العدد الثالث، كلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا.

الشرقاوي، رانيا إسماعيل؛ عمارة، جيهان؛ قناوي، شاکر (2016م). مدى تعرف بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسس التدريس البنائي

- توجيه أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين بإشراك طلابهم في حصر الحاجات التي يرغبون تعلمها.

- إرشاد أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين اتباع أساليب حديثة في التدريس تتوافق مع النظريات التربوية.

- توعية أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين بأهمية التعرف على أفكار واقتراحات الطلاب.

- حث أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين على إعطاء الطلاب إجابات مباشرة مما يعزز مستوى الفهم لدى طلابهم.

- توجيه أعضاء هيئة التدريس التربويين وغير التربويين على العمل على إثبات المفاهيم الجديدة عند الطلاب من خلال استخدام أسلوب الشبكة المفاهيمية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات مستقبلية حول المحفزات المعززة لتوظيف أعضاء هيئة التدريس لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب.

- إجراء دراسات مستقبلية حول موقوفات توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمبادئ النظرية البنائية في تدريس الطلاب.

المراجع:

إبراهيم، صفاء محمد محمود. (2014). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالإسكندرية، العدد الخامس، المجلد 24، مصر

أحمد، حنان سمير، و خليل، عزة و إلهام صدقة (2015) متطلبات إدارة الجودة الشاملة والتميز وأثرها في تطوير الأداء الوظيفي لأنشطة عضو هيئة التدريس من وجهة نظر المعيدات والمحاضرات بجامعة الطائف.

أبو سنينة، عودة، و عياش، آمال (2013). درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافية لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية - فلسطين

والحوار التربوي. نحو مجتمع فلسطيني أفضل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

العقيلي، عبد المحسن سالم، (2005م). التوجهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، العدد (76)، المجلد (19)، سبتمبر.

عياش، أمال؛ العسي، محمد مصطفى (2013م). مستوى معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين. العدد (14)

العمرى، خالد يوسف (1997). آفاق وتطلعات حديثة للتعليم الجامعي: منظور تربوي، مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. أبوظبي. عدد خاص.

الغامدي، عبدالله أحمد (2011م). مدى معرفة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية النظرية البنائية وممارستها التدريسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

القحطاني، عثمان بن علي (2016م). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية في تطوير أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، المجلد (31) العدد (121). الكويت

القحطاني، منيرة محمد (2016م). مستوى معرفة وممارسة مبادئ النظرية البنائية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

قرني، زبيدة محمد (2013م). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب، مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف محمود (2005م). نظريات التعليم والتعلم. عمان: دار الفكر.

المحتسب، سمية (2005م). إدراك الطلبة لبيئة التعلم الصفية في حصص الفيزياء وعلاقته بدرجة معرفة معلمهم بالنظرية البنائية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد الأول.

محمد، بثينة محمود (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التدريس التأملي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية الدارسات ببرنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة شقراء. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد 83، شقراء السعودية.

محمد، إبراهيم فريج (2016). فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية.

منصور، سومية السيد، وآخرون (2017). فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد (88). مصر

ومدى ممارستهم لها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية المجلد (22) العدد (2)، مصر

الشريف، ميساء هاشم (2009). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على النظرية البنائية في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

شويل، محمد سلامة (2015). استخدام استراتيجيتي الأسئلة الناتية والتدريس للأقران والدمج بينهما لتنمية مهارات تطبيقات الحاسب الآلي لدى طلاب التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية. مجلة كلية التربية - جامعة طنطا. مصر.

الصغير، أحمد (2010م). بعض مسؤوليات المعلم المهنية في ضوء النظرية البنائية: دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات، مجلة مستقل التربية العربية، مصر، المجلد (17)، العدد (65)

عبدالصبور، منى (2009م). المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الرابع حول: المدخل المنظومي في التدريس والتعليم. جامعة عين شمس.

العبدالكريم، راشد بن حسين (2012م). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج. مركز بحوث كلية التربية العدد (334) جامعة الملك سعود بالرياض.

العبدالكريم، راشد بن حسين؛ الرويس، عزيزة بنت سعد (2015). فاعلية تدريس مقرر مقدمة في التعلم والتعليم في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام بلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهن نحوه. مجلة جامعة شقراء. العدد الرابع، جامعة شقراء، السعودية.

عبد الكريم، سحر محمد (2000م). فعالية التدريس وفقاً لنظريتي بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي الرابع: التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، (31 يوليو - 3 أغسطس).

عبدالمجيد، هند أحمد أبو السعود (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية العدد 18، المجلد الرابع- مصر.

عضيات، روان (2015م). أثر استراتيجية الاستقصاء القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان

عفانة، عزو إسمايل؛ أبو ملوح، محمد سلمان (2011). أثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة. أعمال مؤتمر: التواصل

- Alsageer, Ahmed (2010). some of the responsibilities upon the teacher according to the Constructivist theory: field study on Emirate society.. *Arabian Education journal. Volume 17*.
- Alsharqawi, Rania, (2016). How much informant the teachers of Arabic language about the constructivist basics of teaching in secondary schools.. *Social and Educational studies magazine, volume 22, verse 2, Egypt*.
- Alzoby, Ali Mohamad. (2011) The effect of using Constructivist model on constructing mathematical concepts on students of educational science in Muta University.. *Educational science magazine, Kuwait University. (25)*.
- Bartley, J, Eanette Marie, (2001) . *Faculty Training Higher Education*, Ed D University of Cinnati, AAC3014904, ProQues Dissertatior Abstract ,
- Bashayra, Zied (2005). How informant are the educational staff in Muta University about educational methods and universities and how often it is used, and how to develop it.. *Educational science magazine, research deanship, Jordanian university, volume two*.
- Badry, Hend bent Ibrahim. (2014). *How informant the female math teachers about constructivist theory and to which level they practice it*. Unpublished master thesis, faculty of education, King Saud University.
- Erdogan, Ibrahim .(2008). Campbell, Todd. Teacher Questioning and interaction patterns in Classrooms Facilitated with Differing levels of Constructivist Teaching Practices. *international Journal of science Education. V30*
- Kemp, S.(2005). *Constructivism And problem-Based Learning*. Learning Academy.. 45-51
- Mansour, Somyah Alsayed, et.(2017). The effectiveness of a program based on the Constructivist theory, on teaching social subject for developing group thinking among secondary schools students. *Journal of the educational social studies. Volum 88*.
- Otheyat, Rawan. (2015). *The effeteness of survey strategy built on the base of Constructivist theory on developing scientifically thinking in science subject among 8th grade students*. Unpublished thesis, Jordan University, Amman.
- Porter, D. (1994). *Demands for Quality Assurance: Case Study*..
- Saeed, Faisal Mohammed Abdulwahab. (2015). The role of the college teaching staff on enriching ethics of students in high educational institutes. *Knowledge and reading journal, Egypt*.
- Star, Rachel Padma. (2005) *Constructivist Practices: Middle and Secondary School Science Teachers*. Ph.D. thesis Unpublished doctoral dissertation. University of Cincinnati: Cincinnati.
- Suping , Shanah M. (2003). Conceptual change among Students in Science. *ERIC Clearinghouse for Science Mathematics and Environmental Education*.
- Tobin, Kenneth. (2003). *The Practice of Constructivism in Science Education*. New Jersey : Lawrence Erlbaum Associates Inc.
- Warnock, M. (1990). Teaching Quality Report of the Committee of Enquiry, London: Polytechnics and Colleges Funding Council.
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز (2007). نظريات التعلم وعلاقتها بالتعليم الفوري. *مجلة كلية التربية - عين شمس. العدد 31 المجلد 2، مصر*.
- النجدي، أحمد، وآخرون، (2003). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
- الهاشمي، حمود بن ناصر (2008). نظريات التعليم والتعلم وعلاقتها باستخدام تكنولوجيا التعليم، *مجلة القراءة والمعرفة، العدد 76، مصر*.
- Abdusaboor, Muna. (2009). Some of the teaching models built on the base of the Constructivist theory. *A paper presented to the Fourth Arabian conference. Ein Shams university*.
- Abdulkareem, Sahar Mohammad. (2000). The effectiveness of teaching according to Piaget and Vygotsky theory on some physics concepts and indirect thinking on female students of 11th grade class. *fourth international conference, science education for all*.
- Alabdulkareem, Rashid ben Husain. (2012). Constructivist learning theory and its instructional implications in curriculum.. *Educational research center. Number 334, King Saud University*.
- Aiash, Mustafa, et. (2013) The level of knowledge and practice among teachers of science and math of Constructivist theory from their point of view.. *Education and physiology journal. Bahrin, volum 14*.
- Alegely, Abed Almohsen Salem. (2005). Theoretical and applied orientations of the Arabic language teachers in Riyadh city and how related to the Constructivist theory.. *educational journal, the high council for science publishing in Kuwait University .volum 19*.
- Algamedi, Abdullah Ahmed (2011) *How much knowledgeable are the science teachers about the Constructivist theory*.. Unpublished thesis. Education faculty. King Saud University.
- Alharthy, Hanan Ali Mohammad. (2017). How informant are the teachers of social studies in Riyadh for constructivist theory. *Educational science magazine volume one. Palestine*.
- Almohtaseb , Somayah. Students understanding for class environment in physics classes and its relation to the teachers knowledge of the Constructivist theory.2005. *Jordanian journal for educational science. Volum 1*.
- Alomari, Khaled Yousif. Horizons and aspirations for college education, educational point view.1997. *faculty journal in Emirate University*.
- Alqahtany, Othman ben Ali .(2016). The effectiveness of a suggested program based on the Constructivist theory on developing the performance of math teachers in the primary schools. *educational journal, volum 31, Kuwait*.
- Alqahtany, Munirah Mohammad. (2016) *Level of practicing the Constructivist theory among female teachers in high schools*.. Unpublished thesis. Education faculty. King Saud University.
- Alshareef, Maysa Hashem.(1430) *The effectiveness of a suggested strategies built on the Constructivist theory on developing knowledge and skills toward home economy for secondary school students*.. Unpublished thesis. Education faculty, King Khalid University.

Utilizing Principles of Constructivist Theory in Teaching

Mohammed bin Saad bin Abdulaziz Al-Sharif

College of Education – Majmaah University

Submitted 22-01-2018 and Accepted on 22-03-2018

Abstract: The study aimed to identify the extent to which the faculty members of Al-Majmaah University used the principles of constructivism in teaching students, in addition to recognizing the extent of the influence of specialization or sex on the use of constructivism in teaching.

The sample of the study consisted of 110 faculty members in the Faculty of Education, where 27 members of the Department of Educational Sciences, and 83 members of the faculty of non-specialists in education have been chosen.

This study has indicated that members of the study are often approved at the level of employing the faculty members at Al-Majmaah University for the constructivism principles in teaching students at an average of 3.64 of 5.00, and that there are statistically significant differences at the level of 0.01 but less in the trends of the sample of the study about (the extent of recruitment of the faculty members at the Al-Majmaah University for structural principles in teaching students) with the variable of specialization for the educational specialties. Also it showed that members of teaching staff at Al-Majmaah University are the most in using principles of constructivism in their teaching compared to non-educational faculty members. So, according to their educational specialization, the educational members of the teaching staff are the most aware of the principles of constructivism and its effectiveness in learning, which led to enhance their use of these principles in their teaching work.

Key Words: Constructivist Theory , Teaching , placement